أنباء مصرية

رئيسة المفوضية الأوروبية للسيسي: دور مصر محوري ويحقق التوازن تجاه كل القضايا الإقليمية

خديجة حمودة

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أهمية تطوير وتعميق الشراكة التقليدية بين مصر والاتحاد الأوروبي، باعتبارها إحدى أهم محاور السياسة المصرية، أخذا في الاعتبار تشارك الجانبين في الجوار الإقليمي المتوسطي، وما كان لتلك الوضعية الجغرافية تاريخيا من تأثير مهم في مد جسور التواصل الحضاري والثقافي والتجاري والسياسي بين مصر والقارة الأوروبية.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي، امس، مع أورسولا فون ديرلاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، وذلك على هامش زيارته إلى العاصمة البلجيكية (بروكسل).

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن رئيسة المفوضية الأوروبية أعربت عن ترحيبها بزيارة الرئيس السيسي إلى مقر الاتحاد الأوروبي، وحرصها على التواصل المنتظم مع الرئيس السيسي في ظل كون مصر شريكا استراتيجيا مهما للاتحاد الأوروبي، مؤكدة رغبة الاتحاد في مواصلة دفع التعاون مع مصر على مختلف المستويات بالنظر إلى ما تمثله مصر من مركز ثقل للمنطقة.

من جانبه، رحب الرئيس السيسي باستمرار التواصل مع رئيسة المفوضية الأوروبية، معربا عن التقدير للعلاقات المصرية- الأوروبية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول متابعة تطورات مختلف أوجه العلاقات بين الجانبين، خاصة مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، والبنية التحتية والتحول الأخضر، وذلك في ضوء استضافة مصر للقمة العالمية للمناخ العام الجاري، بالإضافة إلى التعاون في مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، والفكرة المتطرف والإرهاب. واشار المتحدث إلى أنه تم خلال اللقاء، التطرق، التباحث بشأن أهم وأبرز القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك في منطقة المتوسط والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية على الأهمية الكبيرة التي يوليها الاتحاد الأوروبي لدور مصر المهم والمحوري الذي يحقق التوازن تجاه كافة القضايا الإقليمية.

في سياق متصل، عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي مباحثات قمة موسعة مع رئيس وزراء بلجيكا ألكسندر دي كرو، بالعاصمة بروكسل، بحضور وفدي البلدين.

جانب من لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي مع أورسولا فون ديرلاين رئيسة المفوضية الأوروبية امس

القوات البحرية المصرية والإسبانية تنفذان تدريباً عابراً بنطاق الأسطول الشمالي

القاهرة ـ خديجة حمودة

نفذت القوات البحرية المصرية والإسبانية تدريبا بحريا عابرا بنطاق الأسطول الشمالي بالبحر المتوسط، باشتراك الفرقاطة المصرية «سجم طابا» والفرقاطة الإسبانية (VICTORIA). وقامت الوحدات المشاركة بتنفيذ مجموعة من الأنشطة التدريبية المختلفة، وكذا التدريب على العمل المتجانس ضمن قوة مشتركة مكلفة بمهام حفظ الأمن البحري بغرض مجابهة التهديدات الخاصة بتدفق التجارة العالمية وحرية الملاحة الدولية، بالإضافة إلى التدريب على أسلوب الحماية المشتركة لهدف حيوي بالبحر، كما شهدت التدريبات القيام بتشكيلات الإبحار التكتيكية وتمارين المواصلات، انطلاقا من سعي القوات البحرية المصرية لتعزيز الأمن البحري بمسرح عمليات البحر المتوسط. تأتي تلك التدريبات في إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى التدريب وتبادل الخبرات مع القوات البحرية للدول المختلفة.

«الأعلى للجامعات»: بدء الفصل الدراسي الثاني السبت 19 فبراير ولمدة 16 أسبوعاً

القاهرة ـ هالة عمران

عقد المجلس الأعلى للجامعات المصرية اجتماعه الدوري، برئاسة د.خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، امس، بجامعة حلوان، بحضور د.طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، ود.محمد لطيف أمين المجلس وأعضاء المجلس. وصرح د.عادل عبدالغفار المستشار الإعلامي والمتحدث الرسمي للمجلس الأعلى للجامعات، أن المجلس أكد التزام كل الجامعات والمعاهد بالجدول الزمني للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي، الذي يبدأ غد السبت الموافق 19 فبراير 2022، وتستمر الدراسة لمدة 16 أسبوعا، وتبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني خلال شهرى يونيو ويوليو المقبلين، وفق نظام كل كلية وطبيعة الدراسة بها.

وأضاف المتحدث الرسمي إن المجلس أكد تطبيق الإجراءات الاحترازية المشددة للحد من انتشار فيروس كورونا بالجامعات، وذلك بالتزامن مع بداية الفصل الدراسي الثاني، والتأكيد على أهمية انتظام حضور أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والجهاز الإداري، لضمان حسن سير العملية التعليمية.

أنباء لبنانية

مصادر: المصارف الرئيسية هددت بالإغلاق في حال توقيف حاكم مصرف لبنان.. وباسيل: لن أترشح للانتخابات ولا شهر عسل مع حزب الله

الإجراءات ضد سلامة وعثمان تصعّد المواجهة بين «الرئاسة» و«المستقبل»

بيروت ـ عمر حبنجر

تطورت المواجهة بين رئاسة الجمهورية اللبنانية وتيار المستقبل، بعد ادعاء النائبة العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، على المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وقبله على حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، ناسبة الى اللواء عثمان «إعاقة تنفيذ قرار قضائي بإحضار الحاكم سلامة موقوفا للمثول أمامها بصفة شاهد».

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، تلقى اتصالا هاتفيا من النائبة بهية الحريري، باسم كتلة المستقبل، حول الادعاء على اللواء عثمان، فأكد لها رفضه لتصرفات القاضية عون، وان اللواء عثمان قام بواجباته، بالتنسيق التام معه ومع وزير الداخلية بسام المولوي، معتبرا الادعاء عليه محض افتراء، واكد للنائبة الحريري انه سيتابع شخصيا الموضوع مع وزير العدل ومدعي عام التمييز لوقف هذا التمادي بالاعتداء على مؤسسات الدولة وكرامات القيمين عليها.

ميقاتي استقبل امس السفيرة الأميركية دوروثي شيا، في السراي الحكومي، وتم خلال اللقاء البحث في المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة.

تيار المستقبل شن هجوما مباشرا على رئيس الجمهورية ميشال عون بقوله: انه قرر مغادرة قصر بعبدا والالتحاق بالجنرال ميشال عون في الرابية، للمشاركة في معارك التيار الوطني الحر الانتخابية، واعتبر البيان ان آخر البدع التي يرتكبها رئيس الجمهورية، تغطية قرار القاضية غادة عون، بالادعاء على قائد قوى الأمن الداخلي بتهمة القيام بواجباته الأمنية والقانونية بحماية شخصية عامة جرى تكليف قوى الأمن بحمايتها، هو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة».

وأضاف البيان: «رئيس جمهورية الرابية وتوابعها، يعلن النفير العام لخوض الانتخابات النيابية، ويفتح لحساب تياره السياسي عدلية خاصة، ان على اللبنانيين ان يبحثوا عن الرؤوس المدبرة لإغراق البلاد في مزيد من الفوضى، في أروقة القصر الذي يقيم فيه العماد عون.

مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية رد على تيار المستقبل مجددا التأكيد أن رئيس الجمهورية غير معني بأي إجراء يتخذه القضاء أو الأجهزة الأمنية. واعتبر ان ادعاءات تيار المستقبل لها خلفيات ثأرية، تهدف الى التحريض على مقام رئاسة الجمهورية وشخص الرئيس، وأن هذه الحملات لن تثنيها عن المطالبة بمعرفة مصير 69 مليار دولار فقدت، بعدما أودعتها المصارف اللبنانية في مصرف لبنان من مجموع أموال المودعين.

أما القاضية غادة عون، فقد ذكرت ان العقيد في أمن الدولة المولج بإحضار سلامة، هدد بأنه في حال حاول الدخول لإحضار السيد سلامة، ستحصل مواجهة ودم، وان هذا السيناريو قد تكرر للمرة الثانية مع اللواء عثمان.

مصادر متابعة أبلغت «الأنباء» بأن المصارف الرئيسية في لبنان، أرسلت إشارات للمعنيين، بأنه لمجرد توقيف سلامة، فإنها ستقفل أبوابها ويغادر رؤساؤها لبنان، تحسبا واحتجاجا على نمطية التعامل بمثل هذه العشوائية والدونكشوتية، مع القطاع المصرفي، مذكرة بما حدث عند إغلاق المصارف بعد 17 أكتوبر 2019. غير ان هذه المصارف لا اعتراض لديها، في حال قرر مجلس الوزراء إخراج سلامة من موقعه وتعيين سواه بالطريقة القانونية السليمة.

وواضح انه لو كان بوسع الرئيس عون، إقناع مجلس الوزراء بتغيير الحاكم المركزي، لاستغنى عن خدمات القاضية عون، وهو بعد الذي حصل، عزز من تمسك رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي بسلامة، كما باللواء عثمان.

رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع استغرب إصرار فريق العهد على فتح مواجهات يمينا ويسارا بهدف التغطية على فشله وإيصاله البلد الى الانهيار والعزلة، وآخرها الادعاء على اللواء عثمان، الذي يرفض تنفيذ رغبات شخصية.

ولفت جعجع الى انه «في الوقت الذي يقوم فيه البلد حاليا على المؤسستين الأساسيتين المتمثلتين بالجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، والتي سجل لها بالأمس القريب اكتشاف عدد كبير من شبكات التجسس، وفي الوقت الذي يجب أن يكون هم العهد التخلص من السلاح غير الشرعي، نراه يرتد في اتجاه ضرب السلاح الشرعي، كما كان قد فعل بالأمس حليفه السيد حسن نصرالله الذي شن هجوما مماثلا على الجيش اللبناني.

وندد جعجع بإصرار تحالف العهد مع حزب الله على محاولة تدمير ما تبقى من مؤسسات.

رئيس التيار الحر جبران باسيل نفى ان يكون التيار او الرئيس عون، يسعيان للمجيء بحاكم لمصرف لبنان من جهتهما في الظرف الراهن.

وردا على سؤال حول عزمه الترشح للانتخابات، نشر باسيل على الفيسبوك: ليس لدي الرغبة بالترشح لهذه الانتخابات، ولكن باختصار سيكون لنا مقعد نيابي في البترون، وإذا كان هناك إمكانية فلن أترشح إلا في البترون. وعن ترشحه لرئاسة الجمهورية، سأل باسيل، هل أضع لهم سماعة ليستمعوا الى حديثي مع الرئيس عون؟ لم نتحدث يوما برئاسة الجمهورية، وختم بالقول: لن أخفي نيتي بزيارة سورية، عندما تكون الظروف مناسبة، ولا شهر عسل مع حزب الله».

وكان لافتا صمت جبران باسيل وتياره الحر، إزاء خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الأخير وحديثه تحديدا عن الصواريخ الدقيقة، وأكثر منها الطائرات المسيرة، الذي أشار إلى إنتاج الحزب لها في لبنان، في حين اعتبرت جهات سياسية وأحزاب وتيارات ان الكشف عن وجود مثل هذه الأسلحة والصناعات، بالتزامن مع الحملة المريبة على الجيش اللبناني، بداعي تلقي المساعدات الأميركية، ووجود ضباط أميركيين في وزارة الدفاع، وإجراء تدريبات تزلج عسكرية في قمم الجبال، موازاة بالجيش، ان كل هذه الرسائل ليست موجهة الى إسرائيل وحدها.

وتوقف مصدر متابع مليا، أمام جديد صناعة الطائرات المسيرة، وأمام إمكانية إطلاقها من لبنان، ليس باتجاه إسرائيل وحسب، بل بالاتجاهات التي تدفعها إليها الرياح الإيرانية، وما يمكن ان يكون ارتداد ذلك على ما تبقى من علاقات بين لبنان ومحيطه العربي!

رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي مستقبلا السفيرة الأميركية دوروثي شيا في السرايا الحكومي (محمود الطويل)

عون يدعو إلى تسهيل عمل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وتذليل العقبات أمامها

بيروت ـ داود رمال

دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الى ممارسة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم بكل تجرد وشفافية وإخلاص واستقلال، وعدم الاستماع إلى أي جهة إلا ما ينص عليه القانون والأنظمة المرعية الإجراء، و«بذلك تكونون أوفياء لقسمكم وللبنانيين الذين يتطلعون الى دوركم في مكافحة هذه الآفة التي أضرت بالناس والمجتمع والوطن».

وقال عون لأعضاء الهيئة الذين أقسموا اليمين القانونية أمامه بعد صدور مرسوم تعيينهم، ان اللبنانيين انتظروا طويلا قيام هذه الهيئة وعلقوا عليها الآمال الكبار، داعيا الأعضاء الى ان يكونوا فريق عمل متجانسا لا يقدم سوى المصلحة الوطنية فوق أي اعتبار، ويلاحق قضايا الفساد وفق الصلاحيات المحددة للهيئة في قانون إنشائها، واعدا بالعمل على الإسراع في إصدار المراسيم التنظيمية وتوفير كل الإمكانات المطلوبة لتمكين هذه الهيئة من مباشرة عملها بسرعة. وشدد رئيس الجمهورية على جميع المراجع تسهيل عمل الهيئة وتذليل كل العقبات أمامها، لافتا الى ان التزامه مكافحة الفساد كان من الأولويات التي عمل لتحقيقها منذ بداية عهده، لكن عراقيل عدة وضعت في الطريق من جهات وفرت الحماية للفاسدين وحالت دون وضع حد لممارساتهم التي أرهقت الدولة وأضرت بمصالح الناس.

واعتبر عون ان التدقيق الجنائي المالي الذي بذل جهدا كبيرا لجعله حقيقة قائمة، هو أحد مظاهر مكافحة الفساد، لذلك تبرز محاولات كثيرة لإجهاضه والحؤول دون وصوله إلى النتائج المرجوة التي تلقي الضوء على الأسباب الحقيقية التي أوصلت البلاد إلى هذا المنحدر، وتحاسب المسؤولين عن ذلك. وأكد عون ان إصراره على الوصول في التدقيق الجنائي المالي إلى نتائج عملية، لا ينطلق من اعتبارات شخصية وحسابات ضيقة كما يروج المتضررون من هذا التدقيق، بل من حق اللبنانيين ان يعرفوا أين ذهبت أموالهم وتعبهم وجنى العمر، وكل ما يقال غير ذلك انما يصدر عن جهات وأحزاب استفادت من الممارسات الخاطئة في إدارة شؤون الدولة ومؤسساتها، لاسيما مصرف لبنان، وليس غريبا ان تنتفض هذه الجهات وتلك الأحزاب في وجه رئيس الجمهورية وتشن الحملات المبرمجة ضده، مستعملة كل الوسائل الخاصة أمامها، وخصوصا وسائل الإعلام، للمضي في تضليل الرأي العام.

المحامي يوسف الدويهي: نصرالله يتفرج على إنجازاته لإيران

بيروت ـ زينة طبّارة

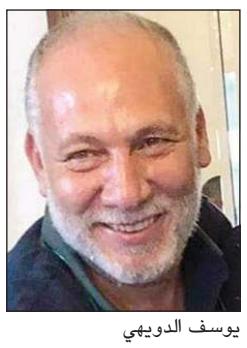
يوسف الدويهي

رأى الأمين العام لحزب الوطنيين الأحرار اللبناني، المرشح عن المقعد الماروني في زغرتا الزاوية دائرة الشمال الثالثة المحامي يوسف الدويهي، أن اكثر ما يبعث على الحزن والخجل في آن، هو صمت رئاسة الجمهورية أمام تمادي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في تهديد المؤسسة العسكرية، واتهام قيادة الجيش بالتبعية والانصياع للسفارة الأميركية، وكأنها بهذا الصمت، قد غسلت يديها من سلاح الجيش والشرعية، وتبرأت من آخر المؤسسات الضامنة لأمن لبنان وسلامة أراضيه، وهكذا يكون العهد القوي قد وقع لصالح الفرس وقبل رحيله المرتقب والميمون، آخر وثيقة لإعدام لبنان واللبنانيين.

ولفت الدويهي في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان الحكم ليس هواية، إنما قبضة قوية عادلة محورها الدستور، وقوامها القضاء العادل والمستقل، ومهمتها حماية الدولة وصون السيادة والاستقلال، والسهر على تأمين الانتظام العام للمؤسسات، وهو ما لم يتسم به العهد القوي، اذ انه اعتمد على الاستنسابية في تعاطيه مع الأحداث والوقائع، وذلك وفقا لما يتناسب وطموحات الصهر، ولما يرضي حليفه الإيراني، فبدلا من ان يواجه تهجم السيد نصرالله على المؤسسة العسكرية بموقف صارخ وصارم، التزم الصمت القاتل، وتركها تواجه اتهامات أقل ما يقال فيها انها فصل أساسي من فصول الأجندة الإيرانية في لبنان.وأردف: «كنا نتوقع من النيابة العامة التمييزية ان تتحرك اقله للاستماع الى السيد نصرالله، لكن وللأسف الشديد، وبفعل إطلاق يد الوصاية الإيرانية على القرار اللبناني، تستنسب مذكرات الاستدعاء والملاحقة القضائية ضد هذا وذاك، وآخرهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، فيما السيد نصرالله الذي هدد الجيش، وخون قيادته، وسمى غزوة بيروت في 7 مايو باليوم المجيد، وسمى المتهمين باغتيال الرئيس رفيق الحريري بالقديسين، ونسف علاقات لبنان مع الأشقاء الخليجيين، وصاغ بدم بارد واقعة عين الرمانة الطيونة في محاولة يائسة لإشعال فتيل الحرب الأهلية، يتفرج من تحت غطاء بعبدا، على ما حققه لإيران من إنجازات تدميرية للبنان، عجز الكيان الإسرائيلي على مدى عصور وعصور عن تحقيقها».

وبناء على ما تقدم، أكد الدويهي انه بعد ان فشلت الثورة في الوصول الى أهدافها، وبعد ان طعنت السلطة الحاكمة المبادرة الكويتية الإنقاذية بالصميم، بهدف حماية مصالح وأجندة حزب الله الفارسي، تبقى الانتخابات النيابية آخر طلقة يمكن للشعب اللبناني الحر، ان يسددها باتجاه تغيير هذا الواقع المشؤوم، علما ان طموحات الصهر الرئاسية، وحساباته الانتخابية المتوافقة مع حسابات حليفه حزب الله، لا تؤتمن على استحقاق يدرك فيه سلفا، فداحة الخسارة التي سيمنى بها.

وختم مشيرا إلى ان لبنان عانى ما يكفيه مع ظهور شخصية العماد ميشال عون على رأس قيادة الجيش في العام 1984، ومازال حتى اليوم يعاني مع تسوية إيصاله الى السدة الرئاسية في العام 2016، وما كان ينقص اللبنانيين إلا عيون الصهر ومصالحه، لتكتمل معهما حلقة المآسي والنزاعات السياسية والفساد والخراب الاقتصادي والنقدي والاجتماعي والطبي والتربوي، ناهيك عن عزل لبنان عربيا، وعن الهجرة الجماعية للبنانيين، آن الأوان ان يتحمل الشعب مسؤولياته في إخراج وطنهم من العتمة إلى الضوء، وذلك من بوابة الانتخابات في مايو المقبل، على ان يجعلوا من أصواتهم، سيف الفصل بين الحق والباطل.